Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (5), Issue (2) October (2024)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://www.iasj.net/iasj/journal/419/issues
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها كلية الفارابي الجامعة

مسائل الابتداء والنواسخ في كتاب مجالس ثعلب

سدير عادل رمضان حبيب العاني .
رئاسة جامعة الانبار / قسم الشؤون الادارية والمالية .
الشهادة : بكالوريوس . الاختصاص : اللغة العربية .

Title of the research: Issues of initiation and abrogation in the book Majalis Tha'lab.

Researcher: Sadeer Adel Ramadan Habib Alani.
Workplace: Presidency of Anbar University / Department of Administrative and Financial Affairs.
Certificate: Bachelor's.
Specialization: Arabic Language.
Email: sadeer.adel@uoanbar.edu.iq

الملخص

يعد ثعلب احد أئمة اللغة والادب والنحو وهو الرجل الثالث في مدرسة الكوفة وقد تقيد بمنهج استاذية الكسائي والفراء حيث كان منهجه يعتمد على المسموع من كلام العرب وقد كان رحمه الله _ صاحب جهد مميز في خدمة اللغة العربية التي هي لغة القرآن الكريم وكان له الفضل في تأسيس المدرسة الكوفية وله اراء منتشرة في كتب النحاة وتظهر اهمية الدراسة بكشفها عن هذا العالم الفذ من خلال عرض مسائل الابتداء والنواسخ في كتابه المجالس وتوضيحها من خلال تدعيم هذه المسائل بكتب اخرى تحدثت عنها . الكلمات المفتاحية : المجالس , ثعلب , المبتدأ والخبر , كان واخواتها , ان واخواتها , ظن واخواتها .

اهداف الدراسة :

يهدف البحث من خلال الدراسة الى ما يلي الهدف الأول ابراز مسائل الابتداء والنواسخ الواردة في كتاب مجالس ثعلب والوقوف عليها وصفاً وتحليلاً .الهدف الثاني : الكتاب جدير بالدراسة والبحث فيه الهدف الثالث : رفد المكتبة العربية وامدادها بحيث يكشف ما هو مكون في هذا الكتاب من درر في علم النحو الهدف الرابع : التعرف على هذا العالم الجليل بأعتباره رأس مدرسة الكوفة وعالماً من علماء اللغة بشكل عام في النحو , والصرف بشكل خاص .

منهج الدراسة :

استخدمت في بحثي هذا المنهج الوصفي التحليلي وذلك لمناسبته لموضوع الدراسة فالوصف والتحليل من مناهج علماء اللغة العربية في تناول مسائل اللغة , فوصف مسائل الابتداء والنواسخ في مجالس ثعلب ثم ربطها وتحليلها مع مسائل النحو في كتب العلماء الاخرين يوصلنا الى نتائج مقنعة وارجوا من الله ان اكون قد وفقت في ذلك ((وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم)) .

Abstract

Tha'lab is one of the imams of language, literature and grammar. He is the third man in the Kufa school. He adhered to the method of the professorship of Al-Kisa'i and Al-Farra as his method depended on the audible speech of the Arabs. He, may God have mercy on him, had a distinguished effort in serving the Arabic language, which is the language of the Holy Quran. He was credited with establishing the Kufa school and had opinions

spread in the books of grammarians. The importance of the study appears in revealing this unique scholar by presenting the issues of initiation and abrogation in his book Al-Majalis and clarifying them by supporting these issues with other books that talked about them.Study objectives :The research aims through the study to the following :The first objective: To highlight the issues of initiation and abrogation mentioned in the book Majalis Tha'lab and to stand on them with description and analysis.The second objective: The book is worthy of study and research.The third objective: To support the Arabic library and supply it so that it reveals what is composed in this book of pearls in the science of grammar.The fourth objective: To get to know this great scholar as the head of the Kufa school and a scholar of the language in general in grammar and morphology in particular.Study Methodology :I used this descriptive analytical method in my research because it is appropriate for the subject of the study. Description and analysis are among the methods of Arabic linguists in dealing with language issues. Describing the issues of initiation and abrogation in the councils of Tha'lab and then linking and analyzing them with the issues of grammar in the books of other scholars leads us to convincing results. I hope to God that I have succeeded in that ((and may God bless our master Muhammad and his family and companions and grant them peace)).Keywords: Councils, Fox, subject and predicate, “kana” and its sisters, “in” and its sisters, “zanna” and its sisters.

(ترجمة ثعلب)

التمهيد

أسمه لقبه : هو احمد بن يحيى بن يزيد , مولى بني شيبان , المعروف بثعلب . فاق من تقدم من الكوفيين واهل عصره في النحو واللغة والحديث ورواية الشعر[١].

مولده ونشأته

: يروي ابو العباس انه شاهد امير المؤمنين لما قدم من خرسان , في سنة اربع ومائتين , وخرج من باب الحديد , وهو يريد قصر الرصافة , والناس حفان الى المصلى , فرفعه المأمون , وكانت يومئذ اربع سنين [٢] .

وقال الزبيدي [٣] ابو بكر , قال : حدثني عمي قال سمعت احمد بن يحيى يقول في سنة تسع ومئتان طلبت اللغة العربية , وفي سنة ست عشرة ومائتين , ابتدأت النظر في حدود الفراء وسنّي ثمان عشرة سنة [٤] , وبلغت خمساً وعشرين سنة وما تبقى عليه مسألةً للفراء الا وانا احفظها واحفظ موضوعها من الكتاب ولم يبقى شيءٌ من كتاب الفراء في هذا الوقت الا وقد حفظته .

شيوخه

: لقد نبغ ثعلب في العديد من علوم اللغة , وطلب كل علم من اهله , وذكر الزبيدي بعضهم , وهم :

١- سلمة بن عاصم : وقد كان عالماً في النحو , وذكره ابن النديم في الفهرست , وذكره ابن الانباري في نزهة الالباء ,وياقوت في معجم الادباء , والقفطي في انباه الرواة , والسيوطي [٥] في بغية الوعاة , وفي المزهر .

٢- محمد بن قادم : هو ابو جعفر احمد بن عبد الله بن قادم , استاذ ثعلب , وذكر السيوطي انه كان من اصحاب الفراء .

٣- محمد بن حبيب : ويروي ثعلب ان ابن حبيب كان يملِ شعر حسان بن ثابت , فلما عرف موضوع ثعلب قطع الاملاء .

٤- محمد بن سلام الجمحي : وهو محمد بن سلام بن عبيد الله بن سالم الجمحي , ولي محمد بن زياد مولى قدامة بن مظعون الجمحي , وتوفي سنة احدى وثلاثين ومائتين بالبصرة , وذكره القفطي في انباه الرواة , وذكره السيوطي في بغية الوعاة [٦] .

تلاميذه

: ذكر الزبيدي في كتابه الطبقات بعض تلاميذ ثعلب , وهم :

١- ابو الحسن الاخفش : هو ابو الحسن علي بن سليمان ويعرف بالاخفش الصغير , وكان من افاضل علماء العربية , اخذ علمه من ثعلب والمبرد [٧], وتوفي في بغداد سنة خمس عشرة وثلاثمائة , وذكره القفطي في انباه الرواة , وابن خلكان في وفيات الاعيان والسيوطي في البغية .

٢- هارون بن الحائك : لقد كان ضريراً , وكان يزن بميزان ثعلب في النحو , وذكره ابن النديم في الفهرست .

مكانته العلمية

تصدر ثعلب مجالس التدريس وهو ابن خمس وعشرين سنة , وكان يحفظ الكثير من الغريب ورواية الشعر , ومعرفة النحو على مذهب الكوفيين على ما ليس عليه احد نقل الزبيدي اراء كثيرة _ في طبقات النحويين _ ومنها

قال ابو علي : حدثني ابو بكر بن القاسم بن محمد بن بشار الانباري , وقال : نظر ابو العباس احمد بن يحيى ثعلب في النحو وله ثماني عشرة سنة , وصنف الكتب وله ثلاث وعشرون سنة , وكان ثقة صدوقاً حافظاً للغة عالماً بالمعاني . وحدثني ابو بكر محمد بن القاسم ايضاً ان الرياشي سئل حين انصرف من بغداد الى البصرة عن علماء بغداد , فقال ما رأيت منهم اعلم من الغلام المنبر ويعني ثعلباً .

مؤلفاته :

لقد حفظ التاريخ لابي العباس الكثير من المؤلفات في فنون العربية والقرأن , وقد رجعت الى الفهرست ومعجم الادباء وانباه الرواة ووفيات الاعيان وبغية الوعاة والاعلام وغيرها فوجدت منها المؤلفات الاتية لقد ذكر ابن النديم في الفهرست كتباً منها : المصون في النحو وكتاب اختلاف النحويين وكتاب معاني القرأن وكتاب الموفقي مختصر في النحو ((كتاب ما يلحن فيه العامة)) وكتاب القراءات وكتاب معاني الشعر وكتاب التصغير وكتاب ما ينصرف وما لا ينصرف وكتاب ما يجزي وما لا يجزي وكتاب الشواذ وكتاب الامثال وكتاب الايمان والدواهي وكتاب الوقف والابتداء وكتاب استخراج الالفاظ من الاخبار وكتاب الهجاء وكتاب الاوسط وكتاب غرائب القراءات وكتاب المسائل وكتاب حدّ النحو و((كتاب الفصيح)) وكتاب المجالس .كما ذكر ما ألف من شروح كبار الشعراء مثل الاعشى والنابغتين وطفيل والطرماح وغيرهم [٨]

وفاة ثعلب

: ذكر الزبيدي قول ابي بكر محمد بن يحيى الصولي : مات يوم السبت عشرة جمادى الاولى سنة مائتين واحدى وتسعون ودفن في مقابر الشام وفي السنة نفسها التي مات فيها ثعلب مات ابو الحسين القاسم بن عبد الله بن سليمان بن وهب ولي الدولة وابو العباس احمد بن محمد بن الفرات [٩].

المبحث الأول المبتدأ والخبر

١-**مسألة: القول في رافع المبتدأ والخبر**.قوله عز وجل : (فذلك يومئذ يوم عسير) [١٠]قال : فيومئذ مرافع فذلك ((ويوم عسير)) ترجمة يومئذ [١١].وفي حين يرى سيبويه ان المبتدأ كل اسم ابتدئ عليه كلام , والمبتدأ والمبني عليه رفع فالابتداء لا يكون الا بمبني عليه . فالمبتدأ الاول والمبني ما بعده عليه فهو مسند ومسند اليه . أي ان المبتدأ رفع لأنه مبتدأ به الكلام وما جاء به فهو مبني عليه وما بني على مرفوع فهو مرفوع ايضاً , مثال قولنا : عبد الله منطلقٌ , فارتفع عبد الله لأنه مبتدأ به الكلام , وارتفع منطلق لأنه مبني على المبتدأ وبمنزلته وكما يرى أيضاً ان هناك ما يقع مكان المبتدأ او يسد مسده كقولك : هذا عبد الله وهنا عمروٌ وكيف عبد الله وغيرها [١٢]أما ابن الانباري فيرى انها مسألة خلافية فذكر رأي الكوفيين , وهو ان المبتدأ هو الذي رفع الخبر, والخبر هو الذي رفع المبتدأ وحجتهم لهذا القول انه لا يستغني احدهما عن الاخر ليستقيم الكلام . وكل منهما عامل و معمول , فلهذا قلنا انهما يترافعان . ويرد عليهم بأن الابتداء عامل معنوي, والعامل المعنوي ضعيف وان الخبر يتنزل منزلة الوصف اي المبتدأ في المعنى والموصوف تابع للوصف سواء كان قوياً أو ضعيفاً . واذا قلنا انهما يترافعان وجب ان يكون كل منهما قبل الاخر وهذا محال .وان العامل ما دام موجوداً فلا يدخل عليه عامل اخر ككان وإن , فلما جاز دخولها بطل ان يكون احدهما عاملاً في الاخر . اما رده على انه يبقى بالمنصوبات في الابتداء فهو ان المنصوبات حتى لو قدمت في اللفظ فهي متأخرة في المعنى واما البصريون فيرون ان المبتدأ يرتفع لان موقعه مبتدأ في اول الكلام , اما الخبر فيرتفع بالابتداء او في الخبر وأن الابتداء والمبتدأ هو الذي يعمل في الخبر .

٢-**مسألة : القول في الخبر ((شبه جملة** قال ابو العباس ثعلب [١٣] وإذا أفرد الصفة رفع : زيدٌ خلفُ , وزيدٌ قدامُ , وزيدٌ فوقُ , والصفة تؤدي عن الفعل , فإذا أضاف ادت وقامت مقام الفعل والمكنى . قال : وإذا جاء في الشعر بخلاف ذا قيل شاذ. وذكر ابن الانباري رأي الكوفيين في عامل النصب في الظرف الواقع انه منصوب على الخلاف , نحو زيدٌ أمامك وعمرو وراءك , وحجتهم ان خبر المبتدأ مخالفٌ له في المعنى . وذهب ابو العباس ثعلب إلى أنه منصوب بفعل محذوف غير مطلوب وبقي الظرف على حاله عندما حذف الفعل . وذهب بعضهم إلى أنه منصوب بأسم الفاعل , والتقدير : زيدٌ مستمرٌ أمامكَ وذهب البصريون إلى أنه منصوب بفعل مقدر, والتقدير : زيدٌ أستمرَ أمامك واحتجوا بأن الظرف : كل اسم من اسماء الامكنة أو الازمنة يراد فيه معنى ((في)) الجارة , لانها تربط الاسماء بالافعال, فالتقدير : زيدٌ استقرّ في أمامك, ثم حذفت واتصل الفعل بالظرف فنصبه , فالفعل مقدر كما هو حرف الجر مقدر أيضاًوأما من ذهب إلى أن التقدير هو اسم فاعل , لان اسم الفاعل اسم يجوز ان يتعلق به حرف الجر , والاسم اصل في الكلام والفعل فرع , فكان الاصل أولى واما ابن الانباري فيرى ان المحذوف هو الفعل , لان الفعل هو اصل في العمل ولأنه يكون مع الضمير المقدر جملة . واما رأي الكوفيين فهو عنده فاسد , لأنه لو كان الظرف منصوباً لوجب نصب الابتداء وهذا لا يجوز . وقول ابي العباس إنه منصوب بفعل محذوف غير مقدر فاسدٌ ايضاً , لانه يؤدي الى ان يكون منصوباً بفعل معدوم من كل وجه لفظاً او تقديراً , وهذا لا نظير له في العربية [١٤] .ويضيف ابن يعيش انه عند قولنا : زيدٌ خلفك : إنك خلفك ؛ إنك

خصصته بخلفك واستفاد المخاطب من التخصيص والخبر إذا وقع ظرفاً او جاراً ومجروراً نحو : زيدٌ في الدار و عمروٌ عندك ليس الظرف بالخبر على الحقيقة ؛ لان الدار ليست من زيد في شيء وانما الظرف معمول للخبر ونائب عنه والتقدير : زيدٌ استقر عندك [١٥]ويضيف السيوطي انه اذا اخبر بظرف مكان متصرف عن اسم عين فان كان الظرف نكرة نحو : المسلمون جانبٌ والمشركون جانبٌ , ونحن قدام وانتم خلف , جاز فيه الرفع والنصب عند البصريين والكوفيين .

٣_ مسألة : القول في حذف المضاف ((الخبر)) .

وانشد : **يقولون جاهد يا جميل بغزوةٍ وأيّ جهاد غيرهن أريد** [١٦] .

اراد : ان الجهاد جهاد طيٍ , والانسان لا يكون جهادا . ومثله :

وكيف يصاحب من اصبحت خلالتهُ كابي مرحب [١٧] .

يريد كخلالة أبي مرحب . قال يحذفون المضاف إذا تقدم , كما تقول : الفقه ابو حنيفة , والنحو الكسائي , يريد الفقه فقه ابي حنيفة , والنحو نحو الكسائي [١٨] .وذكر سيبويه في قوله : هذا عمروٌ , حيث حذف المضاف وحل المضاف اليه محله ؛ أي أن المعنى هذا اسم عمرو , وهذا ذكر عمرو , وكما تقول: هذه الفٌ , والمراد هذه الدراهم الفٌ [١٩]ويقول ابن يعيش في حذف الخبر في الجواب عن السؤال : من عندك ؟ فتقول زيدٌ والمعنى عندي زيدٌ, وحذف الخبر للعلم به من دون ذكره . ويحذف الخبر بعد إذا الفجائية , مثل : خرجت فإذا السبع والتقدير : خرجت فإذا السبع حاضر او موجود ؛ لان السبع مبتدأ ولا بد له من خبر محذوف وفي قوله تعالى (فَصَبْرٌ جَمِيلٌ) [٢٠] فمحتمل فيه ان صبرٌ مبتدأ وجاز الابتداء بها لوجود الصفة , والخبر محذوف والتقدير : فصبر جميل اجمل من غيره , او فعندي صبر جميل ويضيف ابن يعيش موضعاً اخراً في حذف الخبر وجوباً بعد لو لا , مثل لو لا زيد لخرج محمد والتقدير : لو لا زيدٌ حاضر او مانع والمعنى ان الثاني امتنع لوجود الاول والجملة الثانية ليست خبراً . ويحذف الخبر إذا سد الفاعل مسده كما في قولنا : أقائم الزيدان , فأقائم مبتدأ والزيدان مرتفع به وقد سد مسد الخبر حيث ان الكلام تم به . ولم يكن بحاجة لخبر محذوف . وأما قولنا : ضربي زيداً قائماً , فضربي مبتدأ وقائماً حال سد مسد الخبر وهذا لا يجوز ؛ لان الساد مسدالخبر يكون حكمه كحكم الخبر , واما الخبر فظرف زمان مقدر مضاف الى ذلك الفعل والفاعل والتقدير ضربي زيداً اذا كان قائماً والحق انها في موضع نصب باستقرار محذوف تقديره استقر أو مستقر فصارت ظرف وما ارتفع به في موضع رفع خبر . ويحذف الخبر بعد واو المصاحبة الصريحة ؛ (بمعنى مع) في قولنا : كل رجل وضيعة فالمراد : كل رجل وضيعتهُ مقرونان فاكتفى بالمعطوف لان معنى الواو هنا بمعنى مع . ويؤكد ابن يعيش انه لا يجوز حذف الخبر إذا لم يكن في اللفظ ما يدل عليه [٢١].

المبحث الثاني كان واخواتها

٤_ مسألة : القول في ليس .قال ابو العباس ثعلب : [٢٢] حكى ابن الاعرابي : ((قد جعل الناس ما ليس بأس به)) جعل ليس بمعنى التبرئة . وانشد الفراء :

قد سوأ الناس ياما ليس بأس بهِ واصبح الدهر ذو العرنينِ قد جدعا [٢٣] .

فجعل ((ليس)) تقوم مقام التبرئة وهكذا ينشد الفراء وهذا شاذ مشبوه بالشاذ , لغة الحجاز مشهورة وبها نزل القرآن [٢٤] .وذكر سيبويه الفعل كان وأخواتها ومنهن : يكون , صار , ودام , وليس . واما ليس فقد وضعت موضعاً واحدا , فهي جامدة ولا تتصرف [٢٥] .ويجوز الاضمار في ليس وكان ومن ذلك قول العرب : ليس الخلاق الله مثله ؛ لانه بدون إضما ولا يجوز ذكر الفعل بدون إعماله في الاسم كقول الشاعر:

فأصبحوا والنوى عالي معرسهم وليس كل النوى تلقي المساكين [٢٦] .

فلو كان كل من ليس ولا إضمار فيه لم يكن إلا الرفع ولكنه انتصب على تلقى , ولا يجوز ان تكون المساكين اسم ليس فأضمر ضمير الشأن في بيت الشعر السابق [٢٧] ويرى المبرد ان الدليل على ان ليس فعل هو : اتصالها بالضمائر نحو : لستُ منطلقاً ولستَ , ولستما ولستم , ولستن وهي ايضاً غير متصرفة [٢٨] . في حين يرى العكبري ان بعض البصريين يقولون : أن ((ليس))حرف , وان الضمير اتصل بها لشبهها بالافعال وانها لا تدل على زمان وهي نافية [٢٩] .

٥_ مسألة : القول في ليس حرف عطف بمعنى ((لا)) أم فعل .

والفراء يقول : إذا حسنتْ ((ليس)) موضع ((لا)) جاز وانشد :

فأذا جوزيت قرضاً فأجزه إنما يجزي الفتى ليسْ الجمل [٣٠].

قال سيبويه يقول ليس الجمل يجزي . فجعله فعلاً محذوفاً واستراح .قال أبو العباس ثعلب : وأول ما ينبغي ان نقول للكسائي لم حذفت الثاني وطلبته [٣١] وفي هذه المسألة وافق ثعلب الفراء في انه يجوز ان تكون ((ليس)) حرف عطف بمعنى ((لا)) وخالفا بذلك سيبويه ؛ الذي جعل ((ليس)) فعلاً ناقصاً وجعل خبر ليس جملة فعلية مقدرة والتقدير : ليس الجمل يجزي .

٦_ مسألة : القول في ما النافية التي تعمل عمل ليس وقال : إنما قالوا : ما عبدُ الله قائماً . وهو قول اهل الحجاز وقد جاء القرآن : (ما هذا بشراً) [٣٢] . وبنو تميم يرفعون فيقولون : ما زيدٌ قائمٌ والذين نصبوا ادخلوا بين الاسم والفعل لان الفعل هو المجرد فاذا قدموه لم ينصبوا , فقالوا ما قائمٌ عبد الله فرفعوا كلهم واهل البصرة إذا قالوا : ما عبدُ الله قائماً , شبهوه بليس , فاذا قدموا فقالوا : إنما أشبه ليس في ذلك الموضع فقط هذه اصول العربية [٣٣] .ذكر سيبويه امثلة على لغة اهل الحجاز , فيقولون : ما عبد الله أخاك , وما زيدٌ منطلقاً فيشبهونها بليس إذ كان معناها كمعناها , وبنو تميم يجرونها مجرى أما وهل , أي لا يعلمونها في شيء وهو القياس , لانه ليس بفعل وليس ما كليس , ولا يكون فيها إضمار وإذا تقدم الخبر فالرفع لا غير , كقولنا : ما منطلقٌ عبد الله , لانه لا يجوز ان تقول :إن أخوك عبد الله على حد قولك : إن عبد الله أخوك ؛ لانها ليست بفعل , وانما جعلت بمنزلته , فلا يجوز كل ما يجوز فيه ولم تقوّ قوته واذا دخلت إلا على الجملة فيستوي فيه اللغتان , تقول ما زيدٌ إلا منطلقٌ , وقوله تعالى : (مَا أَنتُمْ إِلا بَشَرُ مِثْلُنَا) [٣٤], فلم تقول ((ما)) في باب قلب المعنى ايضاً [٣٥]وذكر ابن الانباري ما ذهب الكوفيون اليه في أن ((ما)) في لغة اهل الحجاز لا تعمل في الخبر , وهو منصوب بحذف حرف الخفض . وحجتهم في ذلك ان القياس في ((ما)) ان لا تكون عاملة البتة ؛ لان الحرف لا يعمل إلا إذا كان مختصاً , ولهذا كانت مهملة في لغة بني تميم وإنما اعملها اهل الحجاز لانهم شبهوها بليس من جهة المعنى , وهذا ضعيف , ولان ليس فعل وما حرف والحرف اضعف من الفعل , فبطل ان يكون منصوباً بما ووجب ان يكون منصوباً بحذف حرف الخفض ؛ لان الاصل ((ما زيدٌ بقائمٌ)) فلما حذف الخفض وجب ان يكون منصوباً , ولهذا لم يجز النصب إذا قدم الخبر أو دخل حرف الاستثناء ؛ لانه لا يحسن دخول الباء واما الجواب عن كلمات الكوفيين في قولهم : القياس يقتضي الا تعمل , لكن وجد بينها وبين ليس مشابهة اقتضت ان تعمل عملها وهي لغة القرآن , كما في قوله تعالى (مَا هَذَا بَشَراً) وان تقدم خبرها او دخلت إلا عليها يبطل عملها لضعفها ولولا ذلك لوجب ان تعمل في جميع المواضع وذهب البصريون إلى ان ((ما)) تعمل في الخبر , وهو منصوب بها وحجتهم ان ((ما)) تنصب الخبر لا انها اشبهت ليس , فوجب عملها كعمل ليس وليس عملها الرفع والنصب ووجه الشبه بينهما من عدة وجوه ؛ احدهما : أنها تدخل على المبتدأ والخبر والثاني : أنهما تنفيان ما في الحال . والثالث : دخول الباء في خبرها كما تدخل في خبر ليس [٣٦] .

٧_ مسألة : القول في عسى .عسى زيدٌ قائماً , قال لم يجيء الا في قوله تعال ((عسى الغوير أبؤساً)) [٣٧] قال الفراء : عسى لا يقاس , , ولا يستحسنها ولا يجيزها الا مع ((أن)) [٣٨] ((عسى ربكم ان يرحمكم)) [٣٩] أي ما اقربه. قال : هذه تسمى المقاربة , عسى عبد الله يقوم , مثل كاد عبد الله يقوم . وإذا أدخل ((ان)) فأنه يقول قارب أن يقوم وأنشد **عسى الغوير أبؤساً**أي عسى ان يكون , مثل كان عبد الله قائماً . قال : وهو شاذ . عسى زيد قائماً شاذ [٤٠] قال ابو العباس ثعلب [٤١] ولا تجيء عسى الا مع متقبل , ولا تجيء مع ماضٍ ولا دائم ولا صفة . ويرى سيبويه انك تقول :عسى أن يفعل , وعسى أن يفعلوا , وعسى أن يفعلا وكينونة عسى للواحد والجميع والمؤنث تدل على ذلك ز ومن العرب من يقولوا : عسى وعسيا وعسوا ,وعست وعستا وعسين ومن العرب من يقول : عسى يفعل , فيشبهها بكاد يفعل , وفي المثل العربي سابق الذكر يجرون عسى مجرى كان . وكقول هدبة :

عسى الكربُ الذي أمستِ فيه يكون وراءه فرجٌ قريبُ [٤٢].

حيث حذفت ((أن)) بعد عسى للضرورة الشعرية , ورفع الفاعل , بالرغم من أن عسى قد جرت مجرى كان [٤٣] في حين يرى المبرد ان ((عسى)) لا بد لها من فاعل ؛ لان لكل فعل فاعل وخبرها مصدر؛ لمقاربتها , كقولنا : عسى زيدٌ أنْ ينطلق . فهو مصدر لم يقع , وسيقع في المستقبل , كقوله تعالى : ((فَعَسَى اللهُ أَن يَأْتِيَ بالفَتْح)) [٤٤]اما قولهم في المثل السابق فالتقدير :عسى الغويرُ ان يكون أبؤساً , فمعنى خبرها الفعل مع ((انْ)) فعندما وضع الاسم محل الفعل فحقه النصب ؛ لان عسى فعل واسمها فاعلها وخبرها مفعولها [٤٥] ويضيف ابن يعيش ان عسى سميت بأفعال المقاربة ؛ لأنها تفيد مقاربة وقوع الفعل الكائن في اخبارها ولهذا المعنى كانت محمولة على باب كان وإن عسى قد جاءت ممنوعة من الصرف ؛ لانهم اجروها مجرى ((ليس)) إذا كان لفظها لفظ الماضي ومعناها المستقبل . ولأنها ترجِ فتشابهت لعل وقد استضعفت بعضهم هذا الرأي [٤٦] .

المبحث الثالث أن واخواتها

٨_ مسالة : القول في خبر لكنَ .

وانشد :

فلوْ كنت ضبياً عرفت قرابتي ولكنَّ زنجياً غليظ المشافرِ [٤٧] .

قال الفراء : غليظ المشافر , اتبعه وهو الخبر .وقال الكسائي : ولكنَّ بك زنجياً أي يشبهك . وقال سيبويه : زنجياً غلي المشافر تشبهه , فأضمر الخبر . فأن رفعت قلت لكنك زنجيّ , أضمرت الاسم , وهو شبيهٌ باللقب [٤٨].ذكر سيبويه البيت السابق , حيث ذكر ان النصب اكثر في كلام العرب , كأنه قال : ولكنَّ زنجياً عظيم المشافر لا يعرف قرابتي . ولكنه أضمر هذا الكلام كما يضمر ما بني على الابتداء , نحو قوله تعالى : ((طَاعَةٌ وقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ)) [٤٩] اي طاعة وقولٌ معوفٌ أمثل . وكقول الشاعر :

فما كنْتُ ضفاطاً ولكنَّ طالباً أناخ قليلاً فوقَ ظهْر سبيل [٥٠] .

والتقدير : ولكنَّ طالباً منيخاً انا , فالنصب اجود على تقدير حذف الخبر [٥١] .ولقد ذكر السيوطي وابن يعيش ؛ انه قد تحذف لكن ويكن أخره فيبطل عملها , إلا ان معنى الاستدراك باقٍ على حاله , ولهذا تدخل في باب العطف , ويؤيدهم أبو حاتم [٥٢] وذكر أنها بمعنى بل , نحو : لكن الراسخون في العلم . أما يونس فذهب إلى أنها إذا خففت لا يبطل عملها , وتبقى كما كانت عليه قبل التخفيف , كقولنا : ما جاءني زيد لكن عمروٌ, فعمرٌ مرفوع بلكن والاسم مضمر محذوف كما في قول الشاعر : ولكن زنجيٌ عظيم المشافر حيث حذف اسمها [٥٣] . في حين يرى ابن هشام أنها إذا خففت تهمل ؛ لان تخفيفها يؤدي إلى زوال اختصاصها بالجملة الاسمية فتدخل على الجمل الفعلية , كقوله تعالى : ((وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِن كَانُواْ هُمُ الظَّالِمِينَ)) [٥٤] [٥٥] .

٩_ مسألة : القول في المعطوف على اسم إن قبل ذكر خبرها قال تعالى : ((إِنَّ اللهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ)) [٥٦] قال : يجوز ولم نسمع من قرأ به . ويقال إن زيداً وعمروٌ قائمان , وإن زيداً وعمراً قائمان .قال : مثل قوله :

منْ يكُ أمسى بالمدينة رحلهُ فأني وقيارٌ بها لغريبُ [٥٧] .

وأنشد ايضاً :

يا ليتني وانتِ يا لميسُ

في بلدٍ ليسْ بهِ أنيسْ [٥٨] .

قال ابو العباس : والفراء يقول : لا أقول إلا فيما لا يتبين فيه الاعراب والكسائي يقول فيما يتبين وفيما لا يتبين [٥٩] . وقد اورد سيبويه الشاهد الاول , بنصب ((قيار)) [٦٠]في حين يرى الكعبري أنه إذا عطف على اسم ((إن)) قبل الخبر لم يجز في المعطوف إلا النصب وايده الفراء فيما يظهر عليه الحركة الاعرابية , وأجاز الرفع فيما لا تظهر فيه العلامة الاعرابية نحو إن زيداً وأنت قائمان . والكسائي يختار الرفع فيما يظهر او لا يظهر عليه علامة الاعراب وهذا ما سد لأنه إذا كان الخبر مثنى كان للاسمين وكان العمل فيه عملاً واحداًويقول العرب : إن زيداً وعمروٌ ذاهبان . حكاه سيبويه .وفي قول البرمجي حيث كلمة ((غريب)) خبر ((إن)) لا غير لان اللام تكون في خبر ((إن)) لا في خبر المبتدأ , وكلمة قيّار فيجوز ان تكون مبتدأ و ((بها)) خبره والجملة حال .ويجوز ان يكون خبره محذوفاً دل عليه المذكور [٦١] .

١٠_ مسألة : القول في همزة إن عندما تسبقها لولا .

قوله تعالى : ((فَلَوْلاَ إِن كُنتُم غَيْرَ مَدِينِينَ)) [٦٢] قال : إذا جاءت إن الثقيلة مع لولا فليس غير الفتح , فاذا خففت كسرتْ وانشد:

فلولا أنهم كانوا قرشياً فإن خلافهم جْيءُ بإدِّ [٦٣] [٦٤].

ويرى سيبويه أنه تفتح همزة إن إذا وقعت بعد لولا , كقولنا : لولا أنه منطلقٌ لفعلت , فأن مبنية على لولا [٦٥] . ويجوز ان تبدأ بعد لولا بأسم [٦٦] . ويؤكد السيوطي على وجوب فتح الهمزة بعد لولا ولو , وذكر مثالاً عليها قوله تعالى : ((فَلَوْلاَ أَنَّهُ كَانَ مِنَ المُسَبِحِينَ)) [٦٧] [٦٨] .

١١_ مسألة : القول في ما بعد إنما , وأنْ .قال ابو العباس ثعلب : [٦٩] ما بعد ((إنما)) استئناف . إنما زيد قائمٌ . وما بعد ((أن)) استئناف , مثل ظننت أنْ زيدٌ قائمٌ في حين يرى سيبويه أنه يجوز ان يلي إنما , ولكن , وكأنما , وإذْ , أسماء وأفعال ؛ لأنها حروف لا تؤثر في العلاقة الاعرابية فتترك على حالها , ودخولها على الاسم أولى من دخولها على الفعل [٧٠] . ومن كونها غير عاملة قوله عز وجل : ((قُلْ إِنَّمَا أَنَاْ بَشَرُ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلهٌ وَاحِدُ)) [٧١]ويضيف ان إنما ليست بأسم وزعم الخليل أنها فعل ملغي , فهو يتفق مع الخليل ومع ثعلب في عدم عملها فيما بعدها [٧٢] أما بالنسبة لأن المخففة فرأى سيبويه أنها لا تخفف , بمعنى أنها لو ذكرت مخففة فهي ثقيلة واسمها مضمرٌ فيها فإذا لم يضمروا الثقيلة نصبوا كما في قول الشعر :

كأن وريديْهِ وشاء خلبْ [٧٣] .

١٢_ مسألة : القول في لا النافية للجنس .ويقال :لا اله إلا الله [٧٤]. يرى سيبويه أن ((لا)) النافية تعمل فيما بعدها وتنصب بغير تنوين ونصبها لما بعدها كنصب إن لما بعدها . وترك التنوين لما عملت فيه لازم ؛ لانها جُعلت وما عملت فيه بمنزلة اسم واحد , نحو : خمسة عشر ؛ لانها لا تشبه ما ينصب مما ليس باسم و لانها لا تعمل الا في نكرة . وقولنا : وما من رجلٍ , فهو في موضع اسم مبتدأ في لغة بني تميم قول العرب من اهل الحجاز ؛ لا رجل أفضل منك .ومن شروط عملها ايضاً : انك لا تفصل بين لا وبين المنفي فلا يجوز قولنا : لا فيها رجل . ويجوز حذف خبرها بعد ان تضمر مكاناً او زماناً كقولنا : لا رجل وان ظهرت محسنٌ [٧٥].وذكر ابن يعيش ان اهل الحجاز يظهرون الخبر فيظهر فيه العمل اما بنو تميم فلا يظهرونه البتة فلا يظهر فيه عمل لا . ويجوز اهل الحجاز حذف الخبر في بعض الامثلة , كقولنا : لا رجلٌ , ولا حول ولا قوة في كلمة الشهادة التي ذكرها ثعلب , والتقدير : لا اله في الوجود إلا الله [٧٦].ويرى ابن حيان [٧٧] ان من شروط إعمالها : ان لا تكرر وان يقصد بها خلوص النفي العام , وان يليها اسمها [٧٨] .ويوضح السيوطي انه يجب تنكير الخبر وتأخيره ولو كان ظرفاً , لان اسمها نكرة [٧٩] .

المبحث الرابع ظن وأخواتها

١٣_ مسألة : القول في ظن واخواتها قال ابو العباس ثعلب : [٨٠] ظننت تقع لما مضى , ولما انت فيه , ولما لم يقع , وخِفْت وخشيت لما لم يقع . وقد الحقوا خفت بظننتُ فقالوا : **وما خِفْتَ يا سلامُ أنكَ غائبي** [٨١]مثل ما ظننت وكذلك : ((خفت لأدردنَّ)) ؛ مثل ظننت لأدردنَّ وسئل ابو العباس ثعلب : لِمَ يقال خفت أنك قائمٌ ولا يقال خفتك قائمٌ إذا كان قياساً على ظننت أنك ؟ فقال : إنما يقال ضارع الحروف إذا اشبهه في حرفين وثلاثة ليس في الباب كله . قال : خفت تكون للاستقبال , وظننت للثلاث الحالات [٨٢] .ويرى سيبويه ان ظنَّ من الافعال التي تتعدى فتنصب مفعولين اصلهما مبتدأ وخبر , كقولنا : ظن عمرو خالداً اباك , وظن مثل رأى ونقول : ظننتُ فيجوز السكوت والقصر في الكلام [٨٣] ومن اخواتها : حسبتُ وخلْتُ ورأيتُ وزعمتُ [٨٤]. وورد انها بمعنى التهمة , كقولنا : ظننتُ زيداً , كأنُنا قلنا : اتهمتُ زيداً [٨٥]ويضيف العكبري ان ظننت تكون بمعنى اليقين كقوله تعالى : ((الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُلاقُواْ رَبِهِمْ)) [٨٦]واذا جاءت بمعنى التهمة فهي لا تتعدى إلا الى مفعول به واحد كما سبق الحديث عنه [٨٧]يقول ابن عقيل [٨٨] فأما افعال القلوب فتنقسم الى : متصرفة وغير متصرفة فالمتصرفة ما عدا (هبْ وتعلمْ) فيعمل فيها الماضي نحو : (ظننتُ زيداً قائماً) وغير الماضي وهو المضارع نحو : (أظنُّ زيداً قائماً) واسم الفاعل , نحو (انا ظانٌ زيداً قائماً) واسم المفعول نحو (زيدٌ مظنونٌ ابوهُ قائماً) فأبوه هو المفعول الاول وارتفع لقيامه مقام الفاعل و ((قائماً)) المفعول الثاني , والمصدر نحو : ((عجبتُ من ظنك زيداً قائماً)) ويثبت لها كلها من العمل وغيره مما يثبت للماضي .

الخاتمة

لقد تتبعت في هذا البحث عالماً من علماء اللغة وهو ثعلب والمسائل التي تناولها من النحو في كتابه المجالس ومقارنته بالمنهج البصري وتوضيح اوجه الاتفاق والاختلاف بينه وبين العلماء وهذا الحث يضم : مقدمة وتمهيداً واربعة مباحث وخاتمة وبعد رحلة القراءة والجهد والفراغ من هذا البحث توصلت الى نتائج كثيرة منها :

١–تناول البحث بالدراسة شخصية نحوية هامة جداً .

٢–وقف البحث على دراسة تحليلية لكتاب مهم في النحو وهو كتاب المجالس لاحمد بن يحيى بن يزيد النحوي المعروف بثعلب الذي يعد مرجعاً غنياً بالمسائل النحوية ويمكن للدارسين الافادة منها .

٣–يعد ثعلب من علماء اللغة الكبار وهو صاحب مذهب كوفي ومكانة مهمة بين العلماء من خلال اهمية مؤلفاته في هذا المجال .

٤–يعد مرجعاً في العديد من الكلمات والتراكيب وقد اخذ عنه علماء اخرون كأبن منظور وغيره .

٥–استشهد ثعلب بالقراءات القرآنية بكثرة وهي حجة عندهم سواء اكانت متواترة ام شاذة .

٦–اكثر من الاستشهاد بالشعر منسوباً او غير منسوب .

٧–مخالفة ثعلب لرواية بعض الابيات في الدواوين وبحثه عن كل شاذ وغريب .

٨–كان مُقلاً من الحديث الشريف وهو بهذا يوافق جمهور النحاة .

٩–اعتمد ثعلب في مذهبه على رأي : الكسائي والفراء .

١٠– استخدم المصطلحات الكوفية بشكل عام مثل المكنَّى والكناية والجحد والتبرئة والعماد وغيرها .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١- الاصول في النحو , لابي بكر محمد بن سهيل بن السراج (ت: ٣١٦ هـ) , تحقيق : عبد الحسين الفتلي , مؤسسة الرسالة , بيروت , الطبعة الاولى , ١٤٠٥هـ _ ١٩٨٥ م .

٢- ارتشاف الضرب من لسان العرب , لابي حيان الاندلسي (ت: ٧٤٥هـ) , تحقيق : رجب عثمان محمد , ورمضان عبد التواب , مكتبة الخانجي , القاهرة , الطبعة الاولى , ١٤١٨هـ , ١٩٩٨ م .

٣- اوضح المسالك الى الفية ابن مالك , لابي محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن احمد بن عبد الله بن هشام الانصاري المصري (ت: ٧٦١ هـ) ومعه كتاب عدة المسالك الى تحقيق اوضح المسالك لمحمد محي الدين عبد الحميد , دار الطلائع , القاهرة , ١٤٢٥هـ _ ٢٠٠٤ م .

٤- انباة الرواة على ابناء النحاة , لجمال الدين ابي الحسن بن يوسف القفطي (ت: ٦٢٤هـ) , تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم , دار الفكر العربي , القاهرة , مؤسسة الكتب الثقافية , بيروت , الطبعة الاولى , ١٤٠٦هـ ١٩٨٦ م .

٥- الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين :البصريين , والكوفيين , لكمال الدين ابي البركات عبد الرحمن بن محمد بن ابي سعيد الانباري النحوي (ت: ٥٧٧هـ) , ومعه كتاب الانتصاف من الانصاف لمحمد محي الدين عبد الحميد , ١٤٠٣ هـ _ ١٩٨٢ م .

٦- الخصاص , لابي الفتح عثمان بن جني (٣٩٢ هـ) , تحقيق : محمد علي النجار , دار الهدى , بيروت , الطبعة الثانية , بدون تاريخ .

٧- الفهرست , لابي الفرج محمد بن ابي يعقوب اسحاق النديم , تحقيق : رضا , دار الميسرة , عمان , الطبعة الثالثة , ١٤٠٨هـ _ ١٩٨٨ م .

٨- الكافية في النحو ، لجمال الدين ابي عمرو عثمان بن عمر المعروف بأبن الحاجب النحوي المالكي (ت: ٦٤٦هـ) , شرح رضي الدين محمد بن الحسن النحوي , دار الكتب العلمية , بيروت , ١٤١٥ هـ _ ١٩٩٥ م .

٩- الكامل في اللغة , لابي العباس محمد بن يزيد المبرد (٢٨٥هـ) , تحقيق : محمد احمد الدالي ,مؤسسة الرسالة , بيروت , الطبعة الثانية , ١٤١٣هـ _ ١٩٩٣ م .

١٠- الكتاب , لسيبويه ابي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت: ١٨٠هـ) تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون , الهيئة المصرية العامة للكتاب , القاهرة , الطبعة الثانية , ١٣٩٩هـ _١٩٧٩ م .

١١- اللباب في علل البناء والاعراب , لابي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (ت: ٦١٦هـ) تحقيق :عبد الاله نبهان , دار الفكر المعاصر, بيروت , دار الفكر , دمشق , الطبعة الاولى , ١٤١٦هـ _ ١٩٩٥ م .

١٢- المزهر في علوم اللغة وانواعها , لعبد الرحمن جلال الدين السيوطي تحقيق : محمد احمد جاد المولى , وعلي محمد البجاوي , ومحمد ابو الفضل ابراهيم , دار الفكر , دمشق , بدون تاريخ .

١٣- المقتضب , ابي العباس محمد بن يزيد المبرد , تحقيق : محمد عبد الخالق عضيمة , القاهرة , ١٣٩٩هـ _ ١٩٧٩ م .

١٤- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة , جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت: ٩١١هـ) , تحقيق :محمد ابو الفضل ابراهيم , المكتبة العصرية , بيروت , بدون تاريخ ,

١٥- خزانة الادب ولب لباب لسان العرب , لعبد القادر بن عمر البغدادي (ت: ١٠٩٣هـ) , المطبعة الميرية , بولاق , القاهرة , الطبعة الاولى , بدون تاريخ .

١٦- ديوان جميل بثينة , تحقيق : فوزي عطوي , دار صادر , بيروت , الطبعة الاولى , ١٣٨٩ هـ _ ١٩٦٩ م .

١٧- ديوان العجاج , تحقيق : سعدي ضناوي , دار صادر , بيروت , الطبعة الاولى , ١٤١٧هـ _ ١٩٩٧ م .

١٨- ديوان الفرزدق , دار صادر , بيروت , المجلد الاول , بدون تاريخ .

١٩- ديوان لبيد بن ربيعة العامري , دار صادر , بيروت , بدون تاريخ .

٢٠- ديوان النابغة الذبياني , تحقيق : كرم البستاني , دار صادر , بيروت , بدون تاريخ .

٢١- شذرات الذهب في اخبار من ذهب , لابي الفلاح عبد الحي بن عماد الحنبلي , (ت: ١٠٨٩هـ) , دار الفكر , دمشق , الطبعة الاولى ,١٣٩٩هـ_ ١٩٧٩ م .

٢٢- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب , لابي محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن احمد بن عبد الله بن هشام الانصاري المصري (ت: ٧٦١هـ) , ومعه منتهى الادب بتحقيق شرح شذور الذهب , لمحمد محي الدين عبد الحميد, دار الطلائع , القاهرة , ١٤٢٥هـ_ ٢٠٠٤ م .

٢٣- شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك , بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي (ت: ٧٦٩هـ) , تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد , القاهرة , الطبعة العشرون ١٤٠٠هـ_ ١٩٨٠ م .

٢٤- شرح قطر الندى وبل الصدى , لابي محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الانصاري , تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد , بدون تاريخ .

٢٥- شرح المفصل , لموفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي (ت: ٦٤٣هـ) عالم الكتب , بيروت , ومكتبة المتنبي , القاهرة , بدون تاريخ .

٢٦- شعر النابغة الجعدي , المكتب الاسلامي للطباعة والنشر , بيروت , الطبعة الاولى , ١٣٨٤هـ_١٩٦٤ م .

٢٧- طبقات النحويين واللغويين , لابي بكر محمد بن الحسن الزبيدي , الاندلسي (ت:٣٨٩هـ) تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم , دار المعارف , مصر , ١٣٩٢هـ _ ١٩٧٣م .

٢٨- مجالس ثعلب , لابي العباس احمد بن يحيى ثعلب , شرح وتحقيق : عبد السلام محمد هارون , دار المعارف , القاهرة , الطبعة الخامسة , ١٣٧٤هـ _ ١٩٥٦م .

٢٩- مجمع الامثال لابي الفضل احمد بن محمد بن ابراهيم النيسابوري الميداني (ت: ٥١٨هـ) , تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد , دار القلم , بيروت , بدون تاريخ .

٣٠- معجم الادباء , لابي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (ت: ٦٢٦هـ) , دار الفكر , الطبعة الثالثة , ١٤٠٠هـ _ ١٩٨٠م .

٣١- مغني اللبيب عن كتب الاعاريب , لابي محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن احمد بن عبد الله بن هشام الانصاري المصري (ت: ٧٦١هـ) تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد , دار الطلائع , القاهرة , ١٤٢٦هـ _٢٠٠٥م .

٣٢- نزهة الالباء في طبقات الادباء , لابي البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد الانباري , تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم , دار النهضة , مصر , ١٣٨٦هـ _١٩٦٧ م .

٣٣- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع , لجلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) , تحقيق : وشرح :عبد العال سالم مكرم , عالم الكتب, القاهرة ١٤٢١هـ_٢٠٠١م .

٣٤- وفيات الاعيان وابناء ابناء الزمان , لابي العباس شمس الدين بن خلكان (ت: ٦٨١هـ) , تحقيق : احسان عباس , دار صادر بيروت , بدون تاريخ .

هوامش البحث

[١] طبقات الزبيدي : ١٤١ بتصرف , وانظر الفهرست : ٨٠ ونزهة الالباء ٢٢٨ ومعجم الادباء , لابي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦ , دار الفكر , الطبعة الثالثة , ١٤٠٠ هـ _ ١٩٨٠ م : ٥/ ١٠٢ , ١٠٣ .

[٢] طبقات الزبيديين : ١٤٥ بتصرف , وانظر الفهرست : ٨٠ .

[٣] طبقات الزبيدي : ١٤٧ وانظر نزهة الالباء : ٢٢٩ , وانباه الرواة : ١/ ١٧٤ , ووفيات الاعيان ١ / ١٠٢ .

[٤] والصواب : ثماني .

[٥] هو جلال الدين ابو الفضل عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي , وكان اعلم اهل زمانه بعلم الحديث وفنونه , انظر شذرات الذهب في اخبار من ذهب لابي الفلاح عبد الحي بن عماد الحنبلي (ت ١٠٨٩) دار الفكر , دمشق , الطبعة الاولى .

[٦] طبقات الزبيدي : ١٣٧_١٤٠ , ٨٠ بتصرف , وبغية الوعاة : ١/ ٣٩٦ , والمزهر : ٢ / ٤١٢ .

[٧] هو ابو العباس محمد بن يزيد كان امام اهل البصرة في زمانه بل هو اعلم البصريين قاطبة وكان مضحياً مفوهاً اخبارياً ثقة ت سنة ٢٨٦ في خلافة المعتضد بالله ودفن في مقابر الكوفة : انظر طبقات الزبيدي : ١١٠،١٠١ والفهرست : ٦٤_٦٥ ونزهة الالباء : ٢١٦_٢٢٧ .

[٨] الفهرست : ١٨ بتصرف , وانظر معجم الادباء : ٥/ ١٤٣_١٤٤ وانباه الرواة : ١/ ١٨٥_١٨٦ ووفيات الاعيان ١ /١٠٣_١٠٤ .

[٩] طبقات الزبيدي : ١٤٩_١٥٠ بتصرف ومعجم الادباء : ٥/١٠٣_١٠٦ وانباه الرواة ١٧٩/١ .

[١٠] سورة المدثر: ٩/٧٤ .

[١١] مجالس ثعلب : ٢٠/١ .

[١٢] الكتاب : ١٢٦/٢_١٢٨ , وانظر الاصول في النحو : ٥٨/١_٦٥ , وقطر الندى : ١٦٠_١٦٥ .

[١٣] مجالس ثعلب : ١/ ٦٤ .

[١٤] الانصاف ٢٤٥/١ _ ٢٤٧ , واللباب في علل البناء والاعراب : ١/ ١٤١, وقطر الندى :١٦٥ , واوضح المسالك : ١٧٩/١_ ١٨١ وشرح ابن عقيل : ٢٠٩/١_ ٢١٣ , وهمع الهوامع : ٢١/٢_٢٣ .

[١٥] شرح المفصل : ١/ ٨٩_٩٠ .

[١٦] البيت لجميل ولم اقف عليه في ديوان جميل بثينة كما في اللسان : (غزا) .

[١٧] البيت في شعر النابغة الجعدي : ٢٦ وفي اللسان : (رجب) .

[١٨] مجالس ثعلب : ٦١/١ .

[١٩] الكتاب : ٣ / ٢٩٦ .

[٢٠] سورة يوسف : ١٨/١٢ .

[٢١] شرح المفصل : ٩٤/١_ ٩٨ والكافية في النحو : ١/ ١٠٣_ ١٠٨ وشرح ابن عقيل : ١/ ٢٤٣ _ ٢٤٦ .

[٢٢] مجالس ثعلب : ١٣٢/١ .

[٢٣] البيت بلا نسبة في اللسان .

[٢٤] مجالس ثعلب : ٢ / ٣٥٤ .

[٢٥] انظر الكتاب : ١/ ٤٥_ ٤٦ وشرح المفصل : ٧/ ٨٩_ ٩٠ وقطر الندى : ١٧٥_ ١٧٧ واوضح المسالك : ٢٠٦/١ _ ٢٠٧ , ٢١٢ .

[٢٦] البيت منسوب في الكتاب ١/ ٧٠ لحميد الارقط , وهو في المقتضب : ٤/ ١٠٠ والخزانة : ٤/ ٥٨ , وشرح ابن عقيل : ١/ ٢٨٤ .

[٢٧] الكتاب : ٦٩/١ _ ٧٢ , ١٤٦ _ ١٤٧ والمقتضب : ٤ / ٩٨ _ ١٠١ وشرح ابن عقيل : ١/ ٢٨٠ _٢٨٨ وهمع الهوامع : ٢/ ٦٢_ ٦٥ , ٨١ .

[٢٨] المقتضب :٨٧/٤ , والانصاف :١/ ١٤٢ _١٤٣ .

[٢٩] اللباب في علل البناء والاعراب : ١٦٤/١_١٦٥ والكافية في النحو : ٢٩٥/٢_٢٩٧ والمغني : ٣٠٧/١_٣٠٩ .

[٣٠] البيت للبيد في ديوانه : ١٤١ وهو في الكتاب : ٢/ ٣٢٣ ورواه سيبويه .

[٣١] مجالس ثعلب : ٤٤٧/٢ .

[٣٢] سورة يوسف :٣١/١٢ .

[٣٣] مجالس ثعلب : ٢/ ٥٩٦ _ ٥٩٧ .

[٣٤] سورة يس :١٥/٣٦ .

[٣٥] الكتاب :٧٥/١ _ ٥٩ , ١٢٢ _١٢٣ , والمقتضب : ١٨٨/٤_١٩٢ , وقطر الندى : ١٩٧_ ١٩٩ .

[٣٦] الانصاف :١٦٥/١ – ١٧٢ , وانظر اللباب في علل البناء والاعراب : ١٧٥/١ –١٩٧ وشرح ابن عقيل : ٣٠١/١ –٣٠٧ .

[٣٧] المثل في مجمع الامثال : ١/ ٥٠ وهو في الكتاب ١٥٨/٣ , والمقتضب : ٧٠/٣ والمغني : ١٧٢/١ والخزانة ٧٨/٤–٧٩ .

[٣٨] مجالس ثعلب :٢٠٩/١ .

[٣٩] سورة الاسراء : ٨/١٧ .

[٤٠] مجالس ثعلب : ١/ ٣٠٧

[٤١] المصدر السابق : ٢/ ٣٩٥

[٤٢] البيت نسبه سيبويه لهدبة بن الخشرم العذري , وفي المقتضب : ٧٠/٣ وشرح المفصل : ١١٧/٧ , ١٢١ , واوضح المسالك :٢٧٥/١ والمغني : ١٧٢/١ وشرح ابن عقيل : ٣٢٧/١ وهمع الهوامع : ١٤٠/٢ والخزانة :٤/ ٨١ .

[٤٣] الكتاب : ١٥٨/٣_ ١٥٩ , وانظر اللباب في علل البناء والاعراب : ١٩١/١_١٩٣ وشرح المفصل : ١١٥/٧_١٢١ والكافية في النحو : ٣٠١/٢_ ٣٠٣ واوضح المسالك ٢٦٥/١_٢٧٥ وشرح ابن عقيل : ٣٢٩/١ وهمع الهوامع : ١٣٨/٢_١٤٦ .

[٤٤] سورة المائدة : ٥٢/٥ .

[٤٥] انظر المقتضب : ٦٨/٣_ ٧٠ .

[٤٦] انظر شرح المفصل : ٧ / ١١٥_١١٦ .

[٤٧] البيت للفرزدق , وفي الكتاب : ١٣٦/٢ , والانصاف :١٨٢/١ وشرح المفصل :٨/ ٨٢ وارتشاف الضرب : ١٥٠١/٣ .

[٤٨] مجالس ثعلب : ١/ ١٠٥ .

[٤٩] سورة محمد : ٤٧/ ٢١ .

[٥٠] البيت منسوب في اللسان : (حفظ) , للأخضر بن هبيرة , برواية : راكباً بدلاً من طالباً .

[٥١] الكتاب : ١٣٦/٢

[٥٢] هو سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد الجثمي السجستاني وله كتاب المذكر والمؤنث والمقصور والممدود توفي سنة ٢٥٥ , انظر طبقات الزبيدي : ٩٤_٩٦ , والفهرست : ٦٤ ونزهة الالباء : ١٨٩_ ١٩١ .

[٥٣] شرح المفصل :٨/ ٨٠_٨١ وانظر الكافية في النحو ٣٧٩/٢_٣٨٠ وشرح ابن عقيل : ١/ ٣٤٥_ ٣٤٦ .

[٥٤] سورة الزخرف : ٤٣_٧٦ .

[٥٥] قطر الندى : ٢١٢ , وشذور الذهب : ٣٥٠_٣٥١ , وهمع الهوامع : ٢/ ١٨٨ .

[٥٦] سورة الاحزاب : ٥٦/٣٣ .

[٥٧] البيت منسوب في الكتاب : ٧٥/١ لابي ضابئ بن الحرث البرمجي والكامل في اللغة : ٤١٦/١ , والانصاف : ٩٤/١ , وشرح المفصل : ٦٨/٨ , واوضح المسالك : ٣١٢/١ وشرح ابن عقيل : ٣٧٦/١ , والخزانة : ٤/ ٨١ , ٣٢٣ .

[٥٨] البيتان لرؤية بن العجاج في ديوانه : ١٧٦ وفي اوضح المسالك : ٣١٧/١ , والخزانة : ١٩٧/٤ , ١٢٥/٢ .

[٥٩] مجالس ثعلب : ٢٦٢/١ .

[٦٠] انظر الكتاب : ١/ ٧٥ .

[٦١] اللباب في علل البناء والاعراب : ١/ ٢١٢_٢١٣ , وانظر المغني : ١٣٤/٢_١٣٦ .

[٦٢] سورة الواقعة : ٨٦/٥٦ .

[٦٣] البيت بلا نسبة في المجالس : ١/ ١٣٢ .

[٦٤] مجالس ثعلب : ١٣٢/١ .

[٦٥] الكتاب : ١٢٠/٣ .

[٦٦] المصدر السابق : ١٣٩/٣_١٤٠ .

[٦٧] سورة الصافات : ٣٧/ ١٤٣ .

[٦٨] همع الهوامع : ١٦٥/٢_ ١٦٧ .

[٦٩] مجالس ثعلب : ٢٠/١ .

[٧٠] الكتاب : ١١٦/٣ .

[٧١] سورة الكهف : ١١٠/١٨ , وسورة فصلت : ٦/٤١ .

[٧٢] الكتاب : ١٢٩/٣ _١٣٠ وهمع الهوامع : ١٨٩/٢_١٩٢ .

[٧٣] البيت لرؤية بن العجاج في ديوانه : ١٦٩ والانصاف :١/ ١٩٨ وشرح المفصل : ٨/ ٨٣ واوضح المسالك : ٣٢٥/١ .

[٧٤] مجالس ثعلب : ٤٠١/٢ .

[٧٥] الكتاب : ٢٧٤/٢_٢٨٠ , ٢٩٩ والمقتضب : ٤/ ٣٥٧_ ٣٦٢ , واللباب في علل البناء والاعراب : ٢٢٦/١_٢٣٣ وقطر الندى ٣٢٩_٣٣٥ واوضح المسالك ٣/٢_١٣ والمغني : ٢٥٣/١_٢٥٩ وشرح ابن عقيل ٥/٢_١١ .

[٧٦] شرح المفصل : ١٠٥/١_١٠٧ والكافية في النحو : ١١١/٢_١١٢.

[٧٧] وهو محمد بن علي بن يوسف بن حيان الاندلسي وكان حسن الشكل والمحاضرة وله من الكتب : ارتشاف الضرب من لسان العرب وشذرات الذهب ٧/ ٦٠ .

[٧٨] ارتشاف الضرب : ١٢٩٥/٣ _ ١٢٩٨ .

[٧٩] همع الهوامع : ١٩٣/٢_٢٠٢ .

[٨٠] مجالس ثعلب : ١٥٣/١ .

[٨١] البيت بلا نسبة في مجالس ثعلب : ١٥٣/١ .

[٨٢] مجالس ثعلب : ١٦١/١ .

[٨٣] انظر الكتاب : ١/ ٣٩_٤٠ .

[٨٤] المصدر السابق : ١١٨/١_١١٩ .

[٨٥] المصدر السابق : ١٢٥/١_١٢٦ والمقتضب : ٩٥/٣_٩٦ واللباب في علل البناء والاعراب : ٢٤٧/١_٢٥٢ وقطر الندى ٢٣٥_٢٤٧ واوضح المسالك ٢٦/٢_٦٧ وشرح ابن عقيل : ٢٨/٢_٦٢ .

[٨٦] سورة البقرة : ٢/ ٤٦ .

[٨٧] اللباب في علل البناء والاعراب :١/ ٤٥١ .

[٨٨] شرح ابن عقيل : ٢/ ٤٤ .